الصوم (Fasting)



الصوم بين اللغة والشريعة:

الصوم في اللغة، هو الإمساك عن الأكل والشرب والنكاح، والبقاء في مكان واحد إلى غير ذلك.. وقد ذكر في كتاب مقاييس اللغة (إنّ الصوم هو أصل يدلّ ُ على إمساك وركود في مكان).

وقد يطلق على الإمساك عن الكلام صوماً ً، كما قال ا (ص) في محكم كتابه المجيد في سورة مريم/ آية 26:

(إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا).

فمعنى الصوم الذي ورَدَ في الآية المباركة هو الإمساك عن الكلام وفي القاموس المحيط للفيروزآبادي في تفسير الصوم قال: (صام صوماً وصياماً واصطام، أمسك عن الطعام والشراب والكلام والنكاح والسير، والصوم الصمت وركود الريح)، وقد جاء في كتاب لسان العرب، (الصوم في اللغة الإمساك عن الشيء والترك له، وقيل للصائم صائم لإمساكه عن الطعام وقيل للفرس لإمساكه عن العلف مع قيامه) وقال أبو عبيد: "كل مُمسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم".

المصدر: كتاب في رحاب شهر رمضان